

شولتس يدعو إلى مساعدة كييف ويقول: النصر الروسي سيغيّر وجه أوروبا



برلين - أ ف ب

طلب المستشار الألماني أولاف شولتس، الخميس، من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «فعل المزيد» لمساعدة أوكرانيا على الدفاع عن نفسها في مواجهة روسيا، وذلك قبل أن يتوجه إلى واشنطن، حيث يلتقي الرئيس الأمريكي جو بايدن، الجمعة.

وقال شولتس لصحفيين في مطار برلين: «يجب أن نجد طريقة لفعل المزيد معاً»، معتبراً أن المساعدات المقررة حتى الآن «غير كافية».

وما زالت مساعدات عسكرية أمريكية لأوكرانيا بقيمة أكثر من 60 مليار دولار، معرّقة في الكونغرس منذ أشهر بسبب إحجام المشرعين الجمهوريين عن إقرارها.

وتوصل القادة الأوروبيون من جهتهم، إلى اتفاق بشأن تقديم حزمة مساعدات بقيمة 50 مليار يورو لأوكرانيا، بعد تجاوز معارضة رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان.

وقال شولتس: «حان الوقت الذي يتعين علينا فيه أن نفعل ما هو ضروري، أي منح أوكرانيا معاً إمكان الدفاع عن نفسها، وفي الوقت نفسه إرسال إشارة واضحة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مفادها بأنه لا يجب أن يعتمد على

فكرة أن دعمنا يتقلّص».

وشدد على أن «الرسالة التي يجب أن نرسلها معاً في الأيام والأسابيع المقبلة هي أن دعمنا سيستمر طالما كان ذلك ضرورياً وسيكون مهماً بما يكفي للسماح لكييف بالرد».

وفي مقال في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية بعنوان: «انتصار روسيا سيعرضنا جميعاً للخطر»، كرر المستشار الألماني دعوته الدول الغربية إلى الوحدة و«مواصلة دعمها لكييف والمحافظة على قوة حلف شمال الأطلسي القوي، ورفض جهود بوتين لتقسيمنا».

وكتب في المقال الذي نُشر الخميس: «على الرغم من دعمنا، قد تواجه أوكرانيا قريباً نقصاً خطراً في الأسلحة والذخيرة».

وأضاف: «علينا أن نفعل كل ما بإمكاننا لمنع روسيا من الفوز، وإلا قد نستيقظ قريباً على عالم أكثر اضطراباً وتهديداً وتقلّباتاً، مما كان عليه خلال الحرب الباردة». وأكد أن النصر الروسي في أوكرانيا «سيغيّر وجه أوروبا بشكل جذري». وتعد برلين ثاني أكبر مساهم في المساعدات المرسلة لأوكرانيا بعد الولايات المتحدة، وضاعفت عملياً ميزانية دعمها العسكري لتبلغ أكثر من سبعة مليارات يورو هذا العام. ويواصل شولتسحث شركاء بلاده على زيادة جهودهم، مؤكداً أن ألمانيا لا تستطيع أن تحمل كل الأعباء.

إلى ذلك حض وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، الأربعاء خلال زيارة مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى كييف، الاتحاد على اتخاذ خطوات عاجلة لزيادة إيصال القذائف المدفعية لبلاده التي تعاني بشكل شبه يومي القصف الروسي على البنى التحتية الاستراتيجية والمدنية. وأسف كوليبا لأن وضع تجديد التمويل الأمريكي لكييف مربك، فيما يرفض النواب الجمهوريون إقرار حزمة مساعدات جديدة لأوكرانيا.